دراسة مقارنة في ظاهرة الاغتراب النفسي بين طلبة الصف الأول وطلبة الصف الرابع في كلية التربية الرياضية

أ.م.د عدي غانم الكواز م.د سلوان خالد محمود م. محمود مطر علي
قسم التربية الرياضية
كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل

تاريخ تسليم البحث: ٢٠١٠/٩/٢٩ ؛ تاريخ قبول النشر: ٢٠١١/٩/٢٩

ملخص البحث:

هدف البحث إلى:

١ -التعرف على ظاهرة الاغتراب النفسي لدى طلبة الصفين الأول والرابع في كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل.

٢ - المقارنة بين طلبة الصفين الأول والرابع في الاغتراب النفسي.

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية المنتظمة وذلك باختيار (١٠) طلبة من كل شعبة من الصفوف الأولى والرابعة ليبلغ المجموع الكلي للعينة (١٦٠) طالبا موزعين على (١٦) شعبة (٨) شعب من الصف الأول و(٨) شعب من الصف الرابع، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام استبيان الاغتراب النفسي للضبع و أل سعود (٢٠٠٨) بعد تعديله بما يناسب عينة البحث والتحقق من صدقه وثباته.

وتم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة و اختبار (ت) لعينتين مستقلتين و المتوسط الفرضي ، واستنتج الباحثون ما يأتي :

١ - تم تكييف مقياس الاغتراب النفسي ليلائم طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل.

٢ -لا يعاني طلبة الصف الأول والصف الرابع في كلية التربية الرياضية من الاغتراب النفسي.

٣ -لا يوجد فروق معنوية بين طلبة الصف الأول وطلبة الصف الرابع في أبعاد الاغتراب (اللا معيارية، العجز، اللامعنى)،

٤ -يشعر طلبة الصف الرابع بالعزلة مقارنة مع طلبة الصف الأول وبفروق معنوية.

A Comparative study of self-Alienation phenomenon between first and fourth grade students at the college of physical education

Asst. Proof. Oday G.AL-Kwaz Lect. Dr. Slwan khaled Mahmod Lect. Mahmod.M.Ali
Sport Education Department
College of Sport Education/Mosul University

Abstract:

The research aims at:

1. Recognizing to the phenomenon of the self Alienation for both first and fourth grade in the college of physical education at university of mosul.
2. Comparing between the students of the first and the fourth grade in self-alienation.

The sample was chosen regularly in organized randomly way by choosing (10) student from each class of booth first and fourth grade. To reach the total number of the sample which are (160) students .divided in to tow classes,(8) for the first grade and (8) from the last grade to achieve the aims of this research, the scale of the self alienation have been used for (zabe and all saud edition 2008) after altering in to be fit to the research sample and making sure its fact objectivity. The data processed statistically by using (t-test) for one sample and (t-test) for tow independent samples and the average suggestion

Then the researchers concluded the following :

1. The scale of self-alienation has been adapted to be fit to the students of Physical Education College in mosul university.
2. Non of the first grade student nor fourth grade student are suffering of the self-alienation.
3. There are no moral differences between first and fourth grade student in the self-alienation, (none standardizing, inability and meaningless)
4. . In amoral, differences fourth grade students feel isolated in with first grade students.

١ـالتعريف بالبحث

١ـ١ المقدمة وأهمية البحث

حظي موضوع الاغتراب اهتماما كبيراً من قبل الباحثين لما له من أهمية فـــي حيـــاة الفرد ولكونه يمثل المحك لإستمتاع الفرد بصحة نفسية سليمة.وإن تداخل موضوع الاغتـــراب مع الكثير من الجوانب النفسية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، قد أضفى غموضاً علـــى هذا المفهوم واختلافا من حيث تعريفه على وفق الجانب الذي يبحث فيه (الساعدي،١،٢٠٠٩)

والاغتراب خاصية مميزة للإنسان قديمة و متأصلة في وجودة وإن اغترابه يعني قدرته على الانفصال عن الوجود الإنساني بوصفه هوية فريدة في نوعها لا تتكرر وهو ثراء إنساني و وإمكانية ابتكارية لها حضورها التعبيري من خلال كل فعل جديد فضلا عن كُونه وجود يكمن في معنى وجود باحثا دوما عما يعطي حياته معنى و هدفا و قيمة .

يفيد مفهوم الاغتراب سواء في المعاجم اللغوية المختصة أم في الاستخدامات له –فلسفيا و اجتماعيا و نفسيا وأدبيا – معنى الشعور بالانفصال عن الذات أو المجتمع أو العالم الموضوعي (بكر ،١٩٧٩، ٢٣). وقد استخدم مفهوم الاغتراب لوصف الكثير من الاضطرابات النفسية والجسمية كحالات القلق و الإحساس بفقدان الهوية و اختلال الشخصية و الشعور بالعجز و اللاجدوى و اللاحياة و الإحساس بعدم الثقة و ان الحياة تمضي على نحو لا إنساني و أنها عبث تمضي بالإنسان نحو الفراغ الوجودي و الملل من الحياة نفسها.

ويعزو بعض العلماء الشعور بالاغتراب إلى العوامل النفسية المرتبطة بنمو الفرد والعوامل الاجتماعية المرتبطة بالمجتمع الذي يعيش فيه مما تجعله غير قادر على مجابهة مصاعب الحياة والتغلب عليها، كما ويحدث الاغتراب نتيجة التفاعل بين العوامل النفسية والاجتماعية ويعزو فروم، (Fromm)، أسباب الاغتراب إلى(طبيعة المجتمع الحديث وسيطرة الآلة وهيمنة التكنولوجيا الحديثة على الإنسان وسيطرة السلطة وهيمنة القيم والاتجاهات والأفكار التسلطية، فحيث تكون السلطة وعشق القوة يكون الاغتراب .(المختار و خضر ،١٩٩٩، ١٥). وتؤكد الدراسات والمقالات في هذا المضمار على أن الاغتراب متجذر في المجتمعات الإنسانية وذلك نتيجة للفعاليات الإنسانية المختلفة والظروف التي تواجه الإنسان في حياته، فالاغتراب على سبيل المثال ربما يكون مشتقاً من المجتمع، السياسة أو الانعكاسات الاقتصادية على الفرد وذلك من الظروف الناشئة من التفاعل الاجتماعي والاتصالات أومن التعلم والتربية والتي أصبحت واضحة وصريحة في التاريخ والأدبيات الثقافية. (حمزة، ١٩٩٦، ١٣)

وبما أن طالب كلية التربية الرياضية هو نفس إنسانية يتأثر بالبيئة المحيطة المضطربة اقتصاديا وسياسيا وبالمجتمع الذي يعيش ويتفاعل معه، ومن الممكن أن يكون مصاب بالاغتراب النفسي قبل دخوله الكلية للأسباب السابقة الذكر، الأمر الذي يمكن التعرف عليه من خلال طلبة الصف الأول، ويعتقد الباحثون أن بالإمكان تقليل مظاهر الاغتراب من خلال النشاط الرياضي إذ أن التربية الرياضية تحوي العديد من العلوم النظرية مثل الفسلجة وعلم النفس والإدارة والبايوميكانيك وغيرها من العلوم العملية التي تغني الطالب وتعمل على بناءه بنائه متوازنا فتنمي لديه التفكير العلمي والصحة البدنية والمهارية والقابلية الاجتماعية.

عليه تنبع أهمية البحث من اعتقاد الباحثين بأهمية النشاط الرياضي في التقليل من مظاهر الاغتراب النفسي، فمن خلال النتائج التي سيفرزها البحث يمكن التوصل إلى مدلولات ايجابية تساعد المهتمين بالعلاج النفسي على استخدام النشاط الرياضي في التقليل من الاغتراب النفسي لدى المصابين ب هاو عدم استخدامه.

١ـ٢ مشكلة البحث

من خلال عمل الباحثين في تدريس طلبة كليه التربية الرياضية لاحظوا أن هناك عدداً من ألطلبه يشتكون من كليه التربية الرياضية ويشعرون أنها لا تلبي طموحاتهم التي كانت قد رسموها في مخيلتهم قبل الدخول إلى الكلية. ويجدون صعوبة في تقبل مناهجها العلمية والعملية مما يشعرهم بالعزلة وعدم الفاعلية والانتماء لهذه الكلية ،لان معدلات قسم منهم لا تؤهلهم إلا للقبول في المعاهد، من جانب آخر هناك من يجد إن طبيعة المواد الدراسية العلمية والعملية ساعدت على تكوين شخصيته وأمدته بلياقة بدنية تساعده على مواجهة متطلبات الحياة. من هنا جاءت مشكله البحث في محاوله التعرف على ظاهره الاغتراب النفسي من خلال التساؤلات الآتية :

_ هل إن ظاهره الاغتراب موجودة لدى طلبة كلية التربية الرياضية بشكل فعلي ؟

_هل إن ظاهره الاغتراب تزداد مع تقدم المرحلة الدراسية أم تقل أم تبقى ثابتة؟

١ـ٣ أهداف البحث

١ -التعرف على ظاهرة الاغتراب النفسي لدى طلبة الصفين الأول والرابع في كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل.

٢ - المقارنة بين طلبة الصفين الأول والرابع في الاغتراب النفسي.

١ـ٤ مجالات البحث

١- المجال البشري: طلبة كليه التربية الرياضية من المرحلتين الأولى والرابعة.

٢- المجال المكاني:القاعات الدراسية في كليه التربية الرياضية.

٣- المجال الزماني: ١٠ / ١٠ /٢٠٠٩ إلى ٢٠ / ٦ / ٢٠١٠

١ـ٥ تحديد المصطلحات

الاغتراب النفسي: عرفه (عبد اللطيف و عبد الحميد، ١٩٩٣) بأنه: الاغتراب ظاهرة إنسانية عامة سوية مقبولة حيناً، مرضية معوقة في أحيان أخرى، شائعة في كثير من المجتمعات بغض النظر عن النظم والإيديولوجيات والمستوى الاقتصادي والتقدم المادي والتكنولوجي

(عبد اللطيف و عبد الحميد ،١٩٩٣، ٥٥).

وعرفة هيجل و ماركس بان : الاغتراب ظاهرة إنسانية توجد في مختلف أنماط الحياة الاجتماعية و في كل الثقافات و إن كانت قد زادت حدة أو على الأقل ازداد الانتباه إليها في المجتمع الصناعي الحديث نتيجة للظروف الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية التي لابست التحول الصناعي في القرن التاسع عشر و التغيرات الجذرية العميقة التي نجمت عن ذلك التحول (اسعد ، ١٩٧٨، ٥)

وعرفة (السهل.٢٠٠١) بأنة "حالة نفسية تتضمن مشاعر ، بعضها إيجابي من قبيل الإحساس بالتفرد و التميز ، و معظمها سلبي من قبيل الإحساس بالغربة و الحصار من قوى بعضها ظاهر و بعضها مجهول ، و الانسحاب من الواقع و تبني أطر مرجعية سلوكية مفارقة و مباينة للجماعة مع ميول تقوقعية و انتحارية أحيانا" (السهل.٢٠٠١. ٥٩).

و عرفة (العزاوي، ٢٠٠٨) بأنه" شعور الرياضي بالوحدة والغربة وعدم الإحساس بالمجتمع الذي يعيش فيه وشعوره بالانفصال عن نفسه وعن الرياضيين الآخرين حتى وان وجد بينهم سواء أكان في التدريب أم في المنافسة (العزاوي، ٢٠٠٨، ٢٩).

ويعرفه الباحثون إجرائيا:

شعور الطالب بالعزلة والضياع والوحدة ، وعدم الانتماء الى الكلية، وفقدان الثقة، والإحساس بالقلق والعدوان، ورفض القيم والمعايير الاجتماعية، والاغتراب عن الحياة الأسرية والمعاناة من الضغوط النفسية ويتمثل في الدرجة المرتفعة على المقياس الذي يتضمن إبعاد المقياس الفرعية وكذلك مظاهر الاغتراب المتعددة

٢ـالإطار النظري والدراسات المشابهة

٢ـ١ الإطار النظري

٢ـ١ـ١ مفهوم الاغتراب:

مفهوم الاغتراب يكون واضحاً وجلياً في البحوث الاجتماعية ويلعب دورا بارزاً في علم النفس التقليدي وهو يعد الأكثر اعتدلاً، وإن هذا الأمر طبيعي لأنه يمثل الجزء البارز لظاهرة علم النفس(المحمداوي ،٢٠٠٨، ٩)

إن الفرق بين اللفظتين (غربة)و (اغتراب) تنتسبان إلى مصدر اشتقاقي لغوي واحد متجانس من الفعل (غرب)(اغتراب) (اغترابا) و تعنيان معنى واحد هو مفارقة المحيط تبدل الإقامة السفر الطويل و العيش خارج الوطن و طبيعي سيكون من الخطأ أن نعزو و ننسب إلى (الغربة)معنى الاغتراب لأسباب تعود إلى الاستخدام العادي الدارج خطأ ولأن مصطلح الاغتراب متشعب الدلالة و التناول و المضامين كما تستعمل أيضا لفظة اغتراب نفسانيا بمعنى العزلة النفسية أو الغربة النفسية من أبرز سماتها أو التضاد التنافر ما بين الطبيعة الجوهرية المثلى للذات و ما هي عليه في الواقع الاغترابي.

(اليوسف ، ٢٠٠٦ ،٨-١٢)

وتعد ظاهرة الاغتراب ظاهرة فلسفية ونفسية اجتماعية على حد سواء، إذ أن هذا المصطلح Alienation اشتق من أصل لاتيني وقد استخدم في أكثر من مجال منها الفلسفة وعلم النفس والإحصاء وعلم الاجتماع وعلوم اجتماعية أخرى.

ويعدُ هيغل أول من استخدم الاغتراب، وقد كان للاغتراب معنى مزدوج، وكان يقصد بالمعنى الايجابي للاغتراب تخارج الروح وتجليه على نحو إبداعي ، والمعنى السلبي تمثل عنده في عدم قدرة الذات في التعرف على ذاتها في مخلوقاتها من الأشياء والموضوعات.

وقد استخدم هيغل مصطلح الاغتراب بمعنيين ، الأول المفهوم اللاهوتي ويعني انفصال الذات عن الجوهر الاجتماعي ، أي اغتراب الروح عن ذاته، روح الإنسان عن الجوهر الاجتماعي، والثاني(الفلسفي) ويعني به هيغل تنازل الفرد عن استقلاله الذاتي، وتوحده مع الجوهر الاجتماعي وانتهاء مرحلة اغترابه عنه، أي أن هيغل يرى أن الإنسان مغترب بالضرورة إما عن ذاته أو عن مجتمعه..(عبد السميع ،١٩٨١، ١٢)

ويمكننا النظر إلى الاغتراب على أنه ربما يتكون من المآزق والصعوبات الإجتماعية والناتجة عن التماثل العام والقيود العامة أو من كليهما، إذ أن الاغتراب الذي ينتج من التماثل العام ربما يحدث عندما يكون الأفراد مجبرين لتبني بعض الأدوار أو توقع الاستجابة والمطاوعة لتوقعات الجماعة التي لا يرغب فيها. (جلال،١٩٨٥، ٥٦)

٢ـ١ـ٢ أبعاد الاغتراب

١) **<u>اللامعيارية:</u>** وتعني: عدم وجود معايير تحكم سلوك الفرد وتضبطه. فالفرد يشعر بعدم وجود قيم أو معايير أخلاقية واحدة للموضوع الواحد يمكن أن توجد القيمة ونقيضها للموضوع نفسه.

٢) **<u>اللا معنى:</u>** ويقصد به إحساس الفرد بأن حياته أصبحت لا معنى لها وأن الأحداث والوقائع المحيطة به قد فقدت دلالتها ومعقوليتها.

٣) **<u>العزلة الاجتماعية:</u>** ويقصد به انفصال الشخص عن مجتمعه وعن نفسه، كما أن هذا الشخص يعاني من الشعور بالوحدة وعدم الإحساس بالانتماء إلى المجتمع الذي يعيش فيه.

٤) **<u>الشعور بالعجز:</u>** وهو عبارة عن عدم قدرة الفرد على التحكم أو التأثير في مجريات الأمور الخاصة به أو في مجتمعه كما أنه يشعر بالقهر وسلب الإرادة ولا يقدر على الاختيار.

٥) **<u>التمرد:</u>** عبارة عن إحساس الفرد بالإحباط والسخط والتشاؤم والرفض لكل من يحيط في المجتمع سواء أكانوا أفراداً أم جماعات وما يرتبط بذلك من رغبة جامحة في تدمير أو إتلاف كل ما هو قائم في الوضع الراهن. (الساعدي،٢٠٠٨، ٥٣)

٦) **<u>الاغتراب الثقافي</u>** :حين يعاني المرء صراعا قيمياً كما يتجلى في حالات التمرد – لدى بعض الشباب وفئات من المثقفين – على المجتمع ومؤسساته وتنظيماته .

٧) **الغربة عن الذات :** إحساس الفرد وشعوره بتباعده عن ذاته ويمثل هذا البعد النتيجة النهائية للأبعاد الأخرى (الكندري ، ١٩٩٨ ، ٣٨).

٢ـ١ـ٣ التحليل الوظيفي لظاهرة الاغتراب:

إن هذا النوع من التحليل يقتضي أن نناقش المعاني والأبعاد المختلفة لمفهوم الاغتراب الواسع والعلاقة فيما بينها متعقبين بذلك الأبعاد التي تشتمل عليها كل مرحلة من المراحل الثلاثة المتمثلة في:

١) مرحلة التهيؤ للاغتراب: وهي المرحلة التي تتضمن فقدان المعنى، اللامعيارية، التشيؤ، العجز، اليأس.

٢) مرحلة الرفض والنفور الثقافي: وهي المرحلة التي تتعارض فيها اختيارات الأفراد مع الأهداف والتطلعات الثقافية

٣) مرحلة الشعور بالاغتراب: وهي مرحلة تتمثل صورتها الإيجابية في التمرد والثورة أما السلبية فتظهر من خلال الانسحاب والعزلة الاجتماعية.

ولقد قام علماء النفس بتفسير الإذعان والخضوع بأنه سمة شخصية واقترح كار Carr تعريفاً له بأنه: تكتيك اجتماعي بسيط يستطيع الضعفاء من خلاله حماية أنفسهم من الأقوياء" (أسكندر،١٩٨٨، ٢٧).

٢ـ١ـ٤ العوامل المؤدية للاغتراب:

إذا كان شباب اليوم نتاج المجتمع الذي يعيشون في أحضانه وانعكاساً لمستوى تقدمه الحضاري في الوقت الراهن فإن مجتمع الغد سيكون انعكاساً لمستواهم الفكري وهكذا يظل التفاعل والاعتماد متبادلاً بين الشباب وفئات المجتمع الأخرى على اختلافها فما نغرسه في نفوس الشباب اليوم من مثل ومبادئ وقيم وأفكار سنجني ثماره في القريب العاجل إن كان سلباً أم إيجاباً خيراً أو شراً. (صبحي،١٩٩٧، ٣٢)

لقد تناول الباحثون مصادر الاغتراب بشكل عام وعند الشباب بشكل خاص حيث "رأوا أن الشعور بالاغتراب يأتي نتيجة عوامل نفسية مرتبطة بنمو الشباب من الناحية النفسية والعضوية وبعوامل اجتماعية مرتبطة بالمجتمع الذي يعيش فيه مما يجعله غير قادر على التغلب على مشكلات الحياة كما يحدث الاغتراب نتيجة للتفاعل غير الناضج بين العوامل النفسية والعوامل الاجتماعية والثقافية والعوامل الاقتصادية" (العاسمي،٢٠٠٢، ٤٢).

١ـ العوامل الذاتية:

إن من يتغرب عن شيء يفقد القدرة على التعامل معه فما هو حال من يغترب عن ذاته؟ تعد معرفة الذات بما هي عليه من خصائص وقدرات معرفة واقعية الخطوة الأولى في عملية

تأكيد الذات وتحقيقها بينما تشكل المبالغة أو الخطأ في التعرف على الـذات خطـوة باتجـاه الشذوذ بحيث تكون نتيجة أعمال من لا يعرف ذاته غير مضمونة.(عيد،٢٠٠١، ٢٥)

ويصاب الفرد بالاغتراب أيضاً نتيجة الإحباطات frustrations التي تلتف حوله مـن كـل جانب من جراء التغيرات التي يتعرض لها ويواجهها في حياته والتي كثيراً ما يشعر حيالهـا بالضعف والضآلة وقلة الحيلة وهنا يشعر الشخص بخيبة الأمل ويميل إلى التواري والانعزال أو يسلك سلوكاً تعويضياً شاذاً في تحد صارخ للمجتمع وفي كلتـا الحـالتين يكـون غريبـاً" (المغربي،١٩٧٣، ٥٦).

٢ـ العوامل الاجتماعية والثقافية:

إن الشباب بوصفه جزءاً لا يتجزأ من التركيب الاجتماعي يتأثر بما يدور حولـه مـن أحداث اجتماعية "وكذلك التغيرات التي تحدث في مختلف جوانب الحياة بحيث تتأثر تبعاً لذلك دوارهم وتتغير وضعياتهم فوضعية الشباب قبل قرن من الزمان في أي مجتمع من المجتمعات الحديثة مثلاً تختلف اختلافاً كبيراً عنها في أواخر القرن العشرين وستتأثر حتماً في المـستقبل بما يسود العالم من ظروف اجتماعية متنوعة" (فروم،١٩٦٠، ٦٣).

٣ـ العوامل الاقتصادية:

إن من أخطر المشكلات التي تواجهها المجتمعات النامية "الحاجة لإشراك أكبـر عـدد ممكن من السكان في النشاطات الاجتماعية لبناء الاقتصاد القومي وتطـوير التكنولوجيـا ولا شك في أن قطاع الشباب يعد من أهم القطاعات السكانية بحكم الإمكانيات الفكريـة والعمليـة التي تتوفر فيه لدعم حركة النمو الاقتصادي والاجتماعي إذ ينطوي الحديث عن قطاع الشباب على ناحيتين أساسيتين هما:

الناحية الكمية، والناحية النوعية ويتناول الجانب الكمي نسبة عدد الشباب إلى مجمـوع السكان بينما يتناول الجانب النوعي المستويات العلمية والتقنية المتمثلة في هذا القطاع أي عدد الشباب المتعلمين ونوع التحصيل العلمي الذي اكتسبوه ونوع القدرات والمهارات العقلية التي بحوزتهم في مجالات العمل المختلفة.

وعند الحديث عن العمل يتبين لنا أن الطلاب يعانون من خوف كبير مـن المـستقبل إذ يبدو لهم غامضاً وذلك بنـسبة كبيـرة للجنـسين وخـصوصاً بعـد رحلـة طويلـة مـن الدراسة.(بشاي،١٩٨١، ٨٥).

٢ـ١ـ٥ أسباب الاغتراب الرياضي

١. ضعف قدرات الرياضي.

٢. الفجوة الثقافية بين الرياضيين والعاملين والمحليين.

٣. غياب القيم الدينية والإنسانية.
٤. الضغوط الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في التدريب والمنافسة.
٥. نقص المودة والألفة بين الرياضيين.
٦. صعوبة تحقيق الذات لبعض الرياضيين.
٧. عدم الشعور بالأمن النفسي في التدريب والمنافسة.
٨. نقص التدعيم والمنافسة الاجتماعية.
٩. عوامل نفسية واجتماعية مرتبطة بالمجتمع.
١٠. التنشئة الاجتماعية الخاطئة القائمة على التسيب والتعصب(العزاوي، ٢٠٠٨، ٦٧- ٦٨).

٢ـ١ـ ٦ أشكال الاغتراب النفسي

١.الاغـتراب الـذاتي:

وهو نوع الخبرة التي يجد فيها المرء نفسه كغريب فالشخص المغترب هو شـخص فقد اتصاله بنفسه وبالآخرين، وهي خبرة تنشأ نتيجة للمواقف التي يعيشها الفرد مع نفسه ومع الآخرين ولا تتصف بالتواصل والرضى، ومن ثم يصاحبها الكثير من الأعراض التي تتمثـل في العزلة والانعزال والتمرد والرفض والانسحاب والخضوع ، أي أن الاغتراب عن الـذات هو شعور الفرد بان ذاته ليست واقعية، أو تحويل طاقات الفرد وشـعوره بعيـداً عـن ذاتـه الواقعية.

٢.الاغتراب الاجتماعي (عن الآخرين)

هو شعور بعدم التفاعل بين ذات الفرد وذوات الآخرين ونقص المودة، والألفة مع الآخـرين، وندرة التعاطف والمشاركة وضعف أواصر المحبة والروابط الاجتماعية مع الآخرين.

٣.الاغـتراب الـسياسي

وهو أحد أشكال الاغتراب الاجتماعي ، ويتمثل في التباعد والتقاعس عـن أداء دور ليس لعدم القدرة على التأثير فعلا ، بل لتقييم الشخص لذاته، وللموقف الـسياسي، وتـصوره للموقف أهم في إنتاج الاغتراب من الموقف الفعلي أو الواقعي ، فهي لا مبالاة وسلبية مطلقة نتيجة لانعدام الأمن ، والشعور بالعجز، عن ممارسة أي فعل سياسي ، ولا يكون ذلك بعجز حقيقي عن الفعل بل إيمان راسخ بأنه لا فائدة لأن أي نوع من الفعل لـن يكـون مـؤثراً .

٤. الاغتراب الديني

يرى فيرباخ أن منبع الاغتراب هو النسق الديني وان الاغتراب الديني هو أساس كـل اغتراب، وان الفكر الديني يقوم على فرضين أساسين

الأول: إن القصص الدينية روايات حقيقية لحوادث حقيقية .
الثاني :انه يمكن الاستدلال على قواعد الإيمان بالعقل وعدها حقائق منطقية. وعلى أساسها يقوم الاغتراب الديني ، وهو في جوهره اغتراب الإنسان عن ذاته أو بمعنى اصح عن أفضل ما في ذاته من صفات بعد أن سارت مغتربة عنه ، ومعارضة له (اريك فروم. (بينما ينظر ميلر في نظريته الاجتماعية ذات الطابع السيكولوجي إلى الاغتراب الديني على انه مظهر للاغتراب الاجتماعي فقد أصبحت المؤسسات الدينية . وهي بطبيعتها مؤسسات وتنظيمات اجتماعية – قد ابتليت بعلل اللاشخصية والتنظيم الإداري البيروقراطي والعقلانية ، لهذا فهي تفرز الاغتراب كغيرها من المؤسسات الاجتماعية الأخرى.

٥ـ الاغتراب التعليمي (الثقافي)

إن الجامعة أو المدرسة يندر أن يجد فيها الطالب أو الأستاذ وقتاً متاحاً لإقامة علاقات شخصية مع الآخر. ولا يجد الآف الطلاب لما يتلقونه معنى أو مغزى ولكنهم يتلقون العلم ويكتسبون الثقافة اضطراراً. فهم مغتربون فعلاً ، كما أن أساتذتهم لا يملكون أن يحجبوا اغترابهم الشخصي عن تلاميذهم ، فضلا عن إلى تدريس التراث الإنساني الذي يضم بين طياته تراثاً ضخماً من الاغتراب، والاغتراب يمكن تعلمه أو يمكن التوعية به (هبة الله،٢٠٠٨، ١).

٢ـ١ـ٧مظاهر الاغتراب من الوجهة النفسية:

للإجابة على هذا السؤال يمكن القول بأن العصاب والذهان والانحرافات الجنسية والسلوكية جميعها مظاهر للاغتراب النفسي وإن كان مصطلح اغتراب غير شائع في مجال العلوم النفسية بوصفه أقرب إلى الفلسفة منه إلى العلم.

فالعصابي إنسان مغترب الأفعال التي يقوم بها أو الأفكار التي تراوده جميعها ليست أفعاله أو أفكاره، لأنه مسوق بقوى منفصلة عن ذاته تعمل خفية كما تعمل رغما عنه، إنه غريب عن نفسه كما أن الآخر غريب عنه العصابي يختبر نفسه كما يختبر الآخر ليس كما هما في الحقيقة والواقع وإنما على نحو قد ناله التحريف بسبب القوى الخفية التي تعمل داخله. ينظر إلى ذاته الفعلية على أنها موجود غريب يدفعه إلى الدخول في حرب معها، أي في حرب مع نفسه، وهذه هي الخاصية الأساسية لكل عصابي. خاصية فقدان الوعي بالعمليات أو الوظائف النفسية خاصية الفشل في اختبار الواقع والتصرف فيه وتطويعه وتغييره بما يسمح بتحقيق حاجاته وأهدافه الممكنة.والعصابي إنسان مغترب لأنه منفصل عن ذاته من ناحية ولأنه يحرف الواقع ويتجنب بعضاً من جوانبه من ناحية أخرى. (أحمد ،٢٠٠٠، ٣٥)

والخلاصة أن العصابي مغترب من حيث هو عبد لبعض تاريخه وماضيه ومن حيث هو عاجز عن الوعي بذاته، عاجز عن تطويع الواقع لمطالبه، معوق عن استخدام طاقاته وإمكانياته على النحو السوي أو المثل أو الذهاني مغترب من حيث هو يعيش في عالم من صنع خياله.(سيد،١٩٨٨، ٢٣).

٢ـ٢ الدراسات السابقة:

سيتم عرض دراستين كونهم مطبقين على طلبة الجامعة وعينة البحث من طلبة الجامعة أيضا، إذ تم الاستفادة منهم في الجانب النظري وصياغة الأهداف والإجراءات واستخدام المقياس المستخدم في إحداها وكالاتي:

٢ـ٢ـ١ دراسة القريطي ، الشخصي ١٩٩١ :

" ظاهرة الاغتراب لدى عينة من طلاب الجامعة السعوديين وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى"

هذه الدراسة تحدد نسبة الاغتراب بين عينة من الشباب السعودي ، وعلاقته بكل من العمر الزمني والتخصص الأكاديمي والمستوى الدراسي والتحصيل الدراسي لأفراد العينة ، وتم اختيار عينة قوامها ٣٨٢ طالباً (١٩١ أدبي ، ١٩١ علمي) بجامعة الملك سعود تراوحت أعمارهم الزمنية بين ١٧ – ٢٣ سنة ، ، وقد أخذت العينة عشوائياً من كليات التربية (علمي وأدبي) والآداب والعلوم الإدارية ، والعلوم والزراعة والطب والهندسة ، ثم طبق عليهم مقياس اغتراب شباب الجامعة عادل الأشول وآخرون ، ١٩٨٥) . بعد التحقق من صدقه وثباته على عينة من الطلاب السعوديين ، وبالتالي صلاحيته للاستخدام في هذا المجتمع ، كما تم إعداد استمارة خاصة لجميع البيانات اللازمة عن أفراد العينة ، وتتعلق بمتغيرات الدراسة ، وفي المعالجات الإحصائية تم استخدام النسبة المئوية ومعامل الارتباط، وقد أوضحت نتائج الدراسة انتشار الاغتراب بين أفراد العينة بنسبة ٢٥,٣٩ % بيد أنه لم توجد علاقة بين الاغتراب والعمر الزمني لأفراد العينة ، التي تأخذ بأسلوب الساعات المعتمدة الذي يوفر فرصاً كبيرة للنجاح أمام الطلاب وتدعيم الروابط العائلية والاجتماعية بين أفراد المجتمع ، مما يجنبهم التعرض لمشاعر الاغتراب ، كما حث الباحثون على ضرورة إجراء مزيد من الدراسات حول القيم المنتشرة بين هؤلاء الشباب والتي تسهم في التغلب على الاغتراب ، وكذلك عوامل الشخصية التي يتميزون بها وتساعدهم في هذا الصدد

٢ـ٢ـ٢ دراسة الضبع وال سعود ٢٠٠٨ :

"دراسة عاملية عن مشكلة الاغتراب لدى عينة من طالبات الجامعة السعوديات في ضوء عصر العولمة"

يهدف هذا البحث إلى دراسة مشكلة الاغتراب لدى عينة من طالبات جامعة الملك سعود في ضوء متغيرات عصر العولمة والمعلوماتية وما قد ينجم عنه من تأثر الطالبات وإحساسهن بمشاعر الاغتراب .

ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد أداة لقياس الاغتراب لدى الطالبات بعد الإطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة والمقاييس ذات العلاقة بالاغتراب . تكونت عينة الدراسة الأساسية من ٥٠ طالبة تم اختيارها بطريقة عشوائية من طالبات الجامعة. ولقد أسفرت المعالجات الإحصائية البارامترية (الدرجات التائية والتحليل العاملي) عن عشرة عوامل رئيسة أسهمت في ٧٣,٣ % من نسبة التباين الكلي ، وتصدر الإحساس باللامعنى قمة مصادر الاغتراب لدى الطالبات ثم الإحساس بالعجز الاجتماعي ، الانعزالية ، ضعف المشاركة الاجتماعية ، الإحساس بالغربة الاجتماعية ، الحزن ، النفعية ، نقص المعايير ، التباعد الثقافي.

(الضبع وال سعود، ٢٠٠٨، ٣).

٣ـإجراءات البحث :

٣ـ١ المنهج المستخدم:

تم استخدام المنهج الوصفي بطريقة المسح لملاءمته طبيعة الدراسة الحالية .

٣ـ٢ مجتمع البحث وعينته

٣ـ٢ـ١ مجتمع البحث:

إشتمل مجتمع البحث على طلبة المرحلة الرابعة و على المرحلة الأولى في كلية التربية الرياضية والبالغ عددهم (٣٦٨) (١٥٨) منهم في المرحلة الرابعة و (٢١٠) من المرحلة الأولى.

٣ـ٢ـ٢ عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية و ذلك بسحب (١٠) أفراد من كل شعبة من الصفين الأول و الرابع من ضمنهم الطالبات في الشعبة (ا) ليبلغ المجموع الكلي للعينة

(١٦٠) (٨٠) من كل مرحلة وتمثل نسبة (٤٣،٤٧%) من مجتمع البحث و الجدول يوضح ذلك.

الجدول (١)

مجتمع البحث وعينته

الشعبة	مجتمع البحث		عينة البحث	
	الصف الأول	الصف الرابع	الصف الأول	الصف الرابع
أ	٣٢	١٤	١٠	١٠
ب	٢٢	٢٥	١٠	١٠
ج	٢٢	١٦	١٠	١٠
د	٢٢	٢٠	١٠	١٠
ه	٢٢	٢٣	١٠	١٠
و	٢٢	٢٢	١٠	١٠
ح	٢٢	١٩	١٠	١٠
ز	٢٢	١٩	١٠	١٠
المجموع	**٢١٠**	**١٥٨**	**٨٠**	**٨٠**
المجموع الكلي	**٣٦٨**		**١٦٠**	

٣:ـ٣ أداة البحث

٣ـ٣ـ١ استبيان الاغتراب النفسي

تم استخدام استبيان الاغتراب النفسي للضبع و أل سعود ٢٠٠٨ و يتكون المقياس من (٥٧) فقرة و تتم الاستجابة باختيار احد البدائل الخمسة (أوافق تماما ، أوافق إلى حد ما ، لا أدري ، لا أوافق إلى حد ما ، لا أوافق أبدا) و لأجل استخدام الاستبيان على عينة البحث تم التحقق من الصدق الظاهري والثبات للمقياس وكالاتي : -

٣ـ٣ـ١ـ١ الصدق Validity:

للتأكد من صلاحية الاستبيان وقدرة فقراته على قياس ما وضع من اجل قياسه، قام الباحثون بعرض الاستبيان على عدد من الخبراء المختصين في علم النفس التربوي والرياضي والإرشاد التربوي•، وطلب من كل واحد منهم إبداء ملاحظاته في كل فقرة من

• ا.د ناظم شاكر الوتار / كلية التربية الرياضية / اختصاص علم النفس الرياضي.
ا.م.د زهير يحي / كلية التربية الرياضية / اختصاص علم النفس الرياضي.

فقرات الاستبيان كونها صالحة أو غير صالحة في قياس الاغتراب النفسي لـــدى المـــرحلتين الأولى و الرابعة في كلية التربية الرياضية كما طلب منهم إبداء آرائهم حول وضوح الفقرات ومناسبتها للعينة، فضلاً عن مدى صلاحية البدائل (ملحق ١)، وقد أسفرت عن ملاحظات قيمة أفضت إلى إجراء التعديل على بعض الفقرات وحذف بعض الفقرات و نقل بعض الفقرات من محور إلى محور آخر وتعديل فقرتين من فقرات الاستبيان (ملحق ٢)، وقـــد تـــم إجـــراء التعديلات بعد حصول الباحثين على اتفاق (٨) خبراء فأكثر لأنها تمثل نسبة (٨٠%) إذ يشير بلوم إلى أنه على الباحث الحصول على نسبة اتفاق (٧٥%) فأكثر من آراء المحكمين في هذا النوع من الصدق (بلوم وآخرون ، ١٩٨٦ ، ١٢٦) ، وبذلك استقر للاستبيان على (٥٥)فقـــرة تقيس الاغتراب النفسي لكلية التربية الرياضية.

٣-٣-١-٢ التطبيق الأولي للاستبيان

تم تطبيق الاستبيان بصيغته المعدلة على وفق آراء الخبراء على عينة مؤلفة من (١٠) أفراد (٥) منهم من المرحلة الأولى و (٥) من المرحلة الرابعة من غير عينة البحث الأساسية ،وقد استخدم هذا الإجراء للتحقق من وضوح الفقرات ومدى ملائمة مقياس الاستجابة وتحديد متوسط الزمن الذي يستغرقه تطبيق المقياس، فقد طلب منهم الإجابة بدقة وموضوعية وإبـــداء آرائهم وملاحظاتهم إن وجد غموض في الفقرات أو صعوبة في فهمها لغويا أو مـــن ناحيـــة معناها أو صياغتها، وقد تبين أن الفقرات واضحة ومفهومة لدى عينة البحـــث فـــضلا عـــن ملاءمة بدائل الاستجابة للمقياس، وبلغ معدل زمن الاستجابة للمقياس (٢٠) دقيقة .

٣-٣-١-٣ تصحيح الاستبيان

تم تحديد الوزن المناسب لكل استجابة والذي يتراوح ما بين (٥-١) درجـــة مرتبـــة تنازليا على مقياس ليكرت الخماسي (أوافق تماما ، أوافق إلى حد ما ، لا أدري ، لا أوافـــق إلى حد ما ، لا أوافق أبدا) ، وتحسب الدرجة الكلية للمستجيب على وفق البدائل المختارة عن كل فقرة والتي تتراوح ما بين (٥٥) درجة كحد أدنى و(٢٧٥) كحد أعلى.والمتوسط الفرضي للمقياس يبلغ (١٦٥).

أ.م.د.أسامة حامد /كلية اتربية/أختصاص علم النفس التربوي
م.د.احمد يونس البجاري /كلية التربية /أختصاص أرشاد تربوي
ا.م.د.قيس محمد علي/كلية اتربية/أختصاص علم النفس التربوي
ا.م.د.ياسر محفوظ حامد/كلية التربية /أختصاص أرشاد تربوي
م.د.نغم محمود العبيدي / كلية التربية الرياضية / اختصاص علم النفس الرياضي
م.د.مؤيد عبد الرزاق الحسو/ كلية التربية الرياضية / اختصاص علم النفس الرياضي

٣ـ٣ـ١ـ٤ صدق البناء

نظرا لكثرة التعديلات التي طرأت على استبيان الاغتراب استنادا إلى آراء الخبـــراء وحدوث تغيير في معاييره تطلب الأمر التحقق من صدق البناء عن طريـــق التمييـــز بـــين المجموعتين المتطرفتين والاتساق الداخلي للفقرات، إذ يؤكد (دوران ١٩٨٥) على انـــه "مـــن مواصفات المقياس الجيد إجراء التحليل الإحصائي لفقراته لتمييز الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية من الذين يحصلون على درجات منخفضة في المقياس نفسه" (دوران ، ١٩٨٥، ١٢٥)، وفي أدناه وصف لأساليب التحليل الإحصائي لفقرات الاستبيان .

٢ـ٣ـ١ـ٤ـ١ أسلوب المجموعتين المتطرفتين

يفيد عامل التمييز في توضيح الفروق بين الأفراد في أيجاد صدق الاختبار الـــداخلي والخارجي (الأمام وآخران ، ١٩٩٠ ، ١١٤).وبذلك تم حساب المجموع الكلي لجميع فقرات الاستبيان وترتيب الاستمارات تنازليا على أساس المجموع الكلي للفقرات، ونظرا لصغر حجم العينة مقابل عدد الفقرات البالغ (٥٥) فقرة تم اختيار (٥٠%) من العينـــة كمجموعـــة عليـــا و(٥٠%) كمجموعة دنيا ليبلغ عدد كل من المجموعتين العليا والدنيا (٨٠) استمارة ، إذ يشير (الزوبعي والحمداني ١٩٨٢) إلى انه "ليس بالضرورة أن تكون العينة كبيرة وعندها ينـــصح المتخصصون بتقسيم العينة بعد ترتيب الدرجات تنازليا إلى نصفين: الأول يمثـــل المجموعـــة العليا والنصف الآخر يمثل المجموعة الدنيا، أما إذا كانت العينة كبيرة فانه بالإمكان اخذ نسبة ٢٧% من الدرجات العليا و٢٧% من الدرجات الـــدنيا"(zobaie&Alhmdane,1982,20). وتم إيجاد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكانت النتائج كما في الجدول (٢).

الجدول (٢)

يوضح قيم (ت) المحتسبة بين المجوعتين المتطرفتين

تسلسل الفقرة	(ت) المحتسبة	تسلسل الفقرة	(ت) المحتسبة	تسلسل الفقرة	(ت) المحتسبة	تسلسل الفقرة	(ت) المحتسبة
١.	٣,٤٠٩	.١٥	٢,٩٦٥	.٢٩	٤,٥٢٨	.٤٣	٦,٢١٢
٢.	**١,٣٠٥**	.١٦	٤,١٨٦	.٣٠	**١,٢٤٣**	.٤٤	٣,٩١٣
٣.	٤,٠٧٢	.١٧	٤,٠١١	.٣١	٤,٧٠٨	.٤٥	٢,٨٩٤
٤.	٣,٤٤٢	.١٨	**١,٢١٨**	.٣٢	٥,٧١٢	.٤٦	٥,٣٩٧
٥.	٥,١٧١	.١٩	**٠,٠٢٨**	.٣٣	٣,٧٣٣	.٤٧	٤,٨٠٢
٦.	٤،٧٤٢	.٢٠	٢,٣٢٧	.٣٤	٧,٦٤٢	.٤٨	٤,٠١٧
٧.	٥,٦٤٢	.٢١	٣،٤١١	.٣٥	٣,٨٦٢	.٤٩	٣,٧٧٣
٨.	٣,٩٦١	.٢٢	٥,٠٧٤	.٣٦	٤,٣٣١	.٥٠	٤,٠٥٥

٣,٥٦٢	.٥١	٥,٨٧٢	.٣٧	٤,٧٣١	.٢٣	٣,٩٩٣	.٩
٥,١٦٩	.٥٢	٢,٩٦٣	.٣٨	٣,٠٦٣	.٢٤	٢,٩١٢	.١٠
٣,٢١٤	.٥٣	٤,٩٦١	.٣٩	٢,٦٩٢	.٢٥	٤,٠٨٦	.١١
٣,٩٠٢	.٥٤	٣،٥٤١	.٤٠	٧,٠٨٥	.٢٦	٣,٨٠٨	.١٢
٦,٠٨٣	.٥٥	٤,٢٢٦	.٤١	٢,٩٧٢	.٢٧	٥,٥٥٢	.١٣
		٥,٠٣٣	.٤٢	٣,٣٣٢	.٢٨	٦,٠٢٣	.١٤

يتبين من الجدول (٢) أن (٥١) فقرة مميزة ، إذ أن قيمها التائية المحتسبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة[1] (١,٩٧) عند درجة حرية (١٦٠ -٢) ونسبة خطأ (٠,٠٥)، و(٤) فقرات غير مميزة كانت قيمها التائية المحتسبة أصغر من قيمة (ت) الجدولية.وبذلك تم حذف (٣) فقرات من مجال اللامعيارية وهي (يصعب علي الالتزام بالمعايير والأنظمة السائدة بالمجتمع -اعتقد إن تحقيق الفرد لما يريد أهم من انصياعه للأنظمة - كي تجمع ثروة لا يوجد ما يسمى بوسيلة مشروعة وغير مشروعة)، وفقرة من مجال العجز وهي (أتناول طعامي بلا شهية فقط لأجل أن تستمر الحياة).

٣-٣-١-٤-٢ الاتساق الداخلي

بعد حذف الفقرات غير المميزة تم إيجاد الاتساق الداخلي عن طريق أيجاد العلاقة بين فقرات الاختبار والدرجة الكلية للفرد التي تعد معيارا لصدق الاختبار (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١، ٤٣) (الروسان،١٩٩٩، ٣٣) وبذلك تم إيجاد معامل الارتباط ل (٥١) فقرة ول (١٦٠) طالبا، تبين أن جميع الفقرات متسقة إذ تراوحت قيم معامل ارتباطها ما بين (٠,٣٤٤ - ٠,٨٧٥)، وهي اكبر من قيمة (ر) الجدولية البالغة (٠,١٣٨) عند درجة حرية (١٦٠ -٢) ونسبة خطأ (٠,٠٥) والجدول (٣) يبين ذلك.

الجدول (٣)

يبين قيم معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١.	٠,٤٤١*	.١٨	**غير مميزة**	.٣٥	٠,٤٣٧*
٢.	**غير مميزة**	.١٩	**غير مميزة**	.٣٦	٠,٦٢١*

[1] الخانة المظللة تدل على الفقرات غير المميزة

٣.	*٠,٤٣٨	٢٠.	*٠,٥٢١	٣٧.	*٠,٤٧٨
٤.	*٠,٧٣٦	٢١.	٠,٨٧٥	٣٨.	*٠,٦٠٤
٥.	*٠,٨٢١	٢٢.	*٠,٥٧٧	٣٩.	*٠,٧٣١
٦.	*٠,٥٤٢	٢٣.	*٠,٤٥٣	٤٠.	*٠,٦٣٦
٧.	*٠,٤٣٢	٢٤.	*٠,٥٥٣	٤١.	*٠,٥٠٩
٨.	*٠,٧١٤	٢٥.	*٠,٥٢٨	٤٢.	*٠,٦٨٢
٩.	*٠,٦٦٧	٢٦.	*٠,٣٩٩	٤٣.	*٠,٧١٢
١٠.	*٠,٦٥٣	٢٧.	*٠,٦٤٧	٤٤.	*٠,٥٢١
١١.	*٠,٧١١	٢٨.	*٠,٦٥٢	٤٥.	*٠,٤٨٦
١٢.	*٠,٥٤٧	٢٩.	*٠,٦٧٧	٤٦.	*٠,٦٦٤
١٣.	*٠,٦٧٣	٣٠.	**غير مميزة**	٤٧.	*٠,٤٢٢
١٤.	*٠,٥٧٢	٣١.	*٠,٣٩٢	٤٨.	*٠,٦٠٦
١٥.	*٠,٣٤٤	٣٢.	*٠,٣٩٢	٤٩.	*٠,٦٣٢
١٦.	*٠,٠٤٨	٣٣.	*٠,٧٤٤	٥٠.	*٠,٦٤٢
١٧.	*٠,٤٥١	٣٤.	*٠,٥٥٢	٥١.	*٠,٧٠٤

٣ـ٣ـ١ـ٥ الثبات:

ويعني " الدقة في تقدير العلاقة الحقيقية للفرد على السمة التي يقيسها الاختبار " (عودة وملكاوي ، ١٩٩٢ ، ١٩٤) ، بعد توزيع استبيان الاغتراب على عينة البحث البالغة (١٦٠) طالبا تم تحليل استجاباتهم إحصائيا باستخدام (طريقة معامل ألفا) لتقدير ثبات الاتساق الداخلي للاختبار ، والجدير بالذكر أن هذه الطريقة تستخدم في فقرات الاستبيانات التي تتطلب إجابتها الاختيار من بين بدائل متعددة ، وتكون درجاتها متدرجة من (١ إلى ٥) مثلاً " (علام ، ٢٠٠٦ ،١٠٠) ، إذ بلغت قيمة معامل الثبات ألفا (٠,٨٥).

٣ـ٤ التطبيق النهائي للاستبيان

تم تطبيق أداة البحث على عينة البحث الأساسية البالغة (١٦٠) طالبا، بعد تزويدهم بالتعليمات حول كيفية الإجابة عن الأداة استرشادا بالملاحظات الواردة في التطبيق الأولي للاستبيان التي أجريت في مراحل إعداد الأداة. وقد امتدت فترة التطبيق مابين ٣ / ١١ / ٢٠٠٩ و إلى ٥ / ١٢ / ٢٠٠٩.

٣ـ٥ المعالجات الإحصائية :

تم استخدام النسبة المئوية و الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) لعينة واحدة واختبار (ت) لعينتين مستقلتين .

وتمت المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج Spss.

٤ـ عرض النتائج ومناقشتها

بعد حذف الفقرات غير المميزة تم تحليل نتائج الفقرات المتبقية ومناقشتها على وفق أهداف البحث وكالاتي:

الهدف الأول : التعرف على ظاهرة الاغتراب النفسي لدى طلبة الصفين الأول والرابع في كلية التربية الرياضية.

الجدول (٤)

اختبار (ت) لعينة واحدة لعينتي البحث

	أبعاد الاغتراب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	(ت) لعينة واحدة	الدلالة
الصف الأول	العزلة	٢٨,٥٤٣	٧,٦٥٣	٣٦	٥,٣٢١*	معنوي
	اللامعيارية	٣٠,٢٦٤	٧,٨٧٥	٣٣	٤،٥٥٢*	معنوي
	العجز	٣٤,٣٢٤	٦,٧٦٥	٣٦	٢,١٢٢*	معنوي
	اللامعنى	٣٨,٥٤٣	٧,٤٣١	٤٨	٧,٣٢١*	معنوي
الصف الرابع	العزلة	٣٤,٦٤٢	٨,٧٥٢	٣٦	١,٨٧٤	غير معنوي
	اللامعيارية	٣١,٢١٣	٦،٣٤٢	٣٣	٤,٢٣٣*	معنوي
	العجز	٣٣,٩٨٥	٧,٥٣٢	٣٦	٤,٢٣٦*	معنوي
	اللامعنى	٣٩,٦٥٣	٦,٦٥٢	٤٨	٦,٨٩٢*	معنوي

يبين الجدول (٤) أن قيمة الأوساط الحسابية لطلبة الصف الأول في أبعاد الاغتراب بلغت على التوالي (٢٨,٥٤٣ -٣٠,٢٦٤ -٣٤,٣٢٤ -٣٨,٥٤٣)، وبلغت قيمة الأوساط لطلبة الصف الرابع على التوالي (٣٤,٦٢٤ -٣١,٢١٣ -٣٣,٩٨٥ -٣٩,٦٥٣) وعند مقارنتها مع المتوسطات الفرضية للأبعاد البالغة على التوالي (٣٦ -٣٣ -٣٦ -٤٨) اتضح وجود فروق معنوية لصالح المتوسطات الفرضية، إذ بلغت قيمة (ت) المحتسبة للصف الأول على التوالي (٥,٣٢١ - ٤,٥٥٢ -٢،٤٢٢ -٧,٣٢١) وبلغت قيمة (ت) المحتسبة للصف الرابع لأبعاد (اللامعيارية ، العجز، اللامعنى) على التوالي(٤,٢٣٣ -٤,٢٣٦ -٦,٨٩٢) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (١،٩٩) عند درجة حرية (٨٠ -١) ونسبة خطأ (٠،٠٥).وبلغت قيمة (ت) لبعد العزلة (١,٨٧٤) وهي غير معنوية.

وهذا يدل على عدم شعور طلبة الصف الأول والرابع بالاغتراب النفسي في كافة أبعاده، وقد يعود السبب في ذلك إلى طبيعة الشعوب العربية والعراقية بشكل خاص التي بالتماسك الاجتماعي والتراحم بين أفراد العائلة، مما يوفر دعما اجتماعيا لدى الفرد يزيد من مشاعر انتماءه وارتباطه بالمجتمع الذي يعيش فيه ويؤكد ماو(Mau,1992,731) بأن"الشعور بالاغتراب يتأتى أساسا من انعدام الدعم الاجتماعي للفرد وكذلك من انعدام التفاعل الاجتماعي"ويرى كوباسا (Kobasa,1979,98) إن "المغترب هو الذي يكون لديه أحساس ضعيف بالانتماء وشعور بالانقطاع وعدم التفاعل مع ألآسره والأصدقاء أو ميادين العمل" والحقيقة أن المجتمع الذي يعيش فيه الفرد وما يمليه عليه من أدوار ومعايير وقيم تؤثر بشكل أو بأخر على مشاعر الفرد وسلوكياته وعلى صحته النفسية وبالتالي على توافقه الذاتي"

الهدف الثاني: المقارنة بين طلبة الصفين الأول والرابع في الاغتراب النفسي.

الجدول (٥)

اختبار (ت) بين الصف الأول والرابع في الاغتراب النفسي

أبعاد الاغتر اب النفسي	الصف الأول		الصف الرابع		ت المحتسبة	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
العزلة	٢٨,٥٤٣	٧,٦٥٣	٣٤,٦٤٢	٨,٧٥٢	٢,٩٦١*	معنوي
اللامعيارية	٣٠,٢٦٤	٧,٨٧٥	٣١,٢١٣	٦،٣٤٢	١،٤٢١	غير معنوي
العجز	٣٤,٣٢٤	٦,٧٦٥	٣٣,٩٨٥	٧,٥٣٢	٠,٨٩٢	غير معنوي
اللامعنى	٣٨,٥٤٣	٧,٤٣١	٣٩,٦٥٣	٦,٦٥٢	٠,٥٣١	غير معنوي

نلاحظ من الجدول (٥) أن قيمة الأوساط الحسابية لطلبة الصف الأول في أبعاد الاغتراب بلغت على التوالي(٢٨,٥٤٣ -٣٠,٢٦٤ -٣٤,٣٢٤ -٣٨,٥٤٣) بانحراف معياري على التوالي (٧,٦٥٣ -٧,٨٧٥ -٦,٧٦٥ -٧,٤٣١) وبلغت قيمة الأوساط لطلبة الصف الرابع على التوالي (٣٤,٦٢٤ -٣١,٢١٣ -٣٣,٩٨٥ -٣٩,٦٥٣) بانحراف معياري على التوالي (٨,٧٥٢ -٦,٣٤٢ -٧,٥٣٢ -٦,٦٥٢)، وعند مقارنة الأوساط الحسابية للصف الأول مع الصف الرابع بلغت قيمة (ت) المحتسبة لبعد (العزلة) (٢,٩٦١) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية، فيما بلغت قيمة (ت) المحتسبة لأبعاد (اللا معيارية، العجز، اللامعنى) على التوالي (١,٤٢١ -٠,٨٩٢ -٠,٥٣١)، وهي اصغر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (١،٩٧) عند درجة حرية (١٦٠ -٢) ونسبة خطأ (٠،٠٥)،

وهذا يدل على أن طلبة الصف الرابع يشعرون بالعزلة أكثر من طلبة الصف الأول ، بمعنى أن مشاعر العزلة تزداد مع تقدم المرحلة الدراسية على الرغم من عدم معاناتهم بالعزلة بشكل معنوي، ولعل السبب في ذلك هو أن الطلبة في الصف الرابع يدركون طبيعة العلاقات الاجتماعية أكثر من طلبة الصف الأول من خلال تجاربهم مع زملائهم في الجامعة التي قد تكون غالبا مصلحية ، أوقد يكون السبب في أن طلبة الصف الرابع على أبواب التخرج وينتظرهم مستقبل مجهول ، خصوصا في الأوضاع السياسية والاقتصادية غير مستقرة، فالطالب بعد التخرج سينتقل إلى مرحلة جديدة تتطلب منه أن يحقق ذاته وان يكون مسؤولا قادرا على تكوين عائلة وسد احتياجاته، الأمر الذي يجعله في صراع داخلي تحت ظل أزمة التعيينات وقلة العمل والتناحرات السياسية والظروف غير المستقرة إذ يعزو (سرى) أسباب الاغتراب إلى أسباب نفسية تتمثل بالصراع بين الدوافع والرغبات المتعارضة والإحباط وما يرتبط به من الشعور بخيبة الأمل والفشل والعجز التام وتحقير الذات والحرمان وكذلك الخبرات الصادمة مثل الأزمات الأقتصاديه والحروب، والى أسباب اجتماعيه تتمثل بالضغوط البيئية والاجتماعية والثقافة المريضة (سرى،١٩٩٣، ٧٧).

٥ـالاستنتاجات والتوصيات

٥ـ١ الاستنتاجات

١ - تم تكييف مقياس الاغتراب النفسي ليلائم طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل.
٢ -لا يعاني طلبة الصف الأول والصف الرابع في كلية التربية الرياضية من الاغتراب النفسي.
٣ -لا يوجد فروق معنوية بين طلبة الصف الأول وطلبة الصف الرابع في أبعاد الاغتراب (اللا معيارية، العجز، اللامعنى)،
٤ -يشعر طلبة الصف الرابع بالعزلة مقارنة مع طلبة الصف الأول وبفروق معنوية.

٥ـ٢ التوصيات

١ - اعتماد مقياس الاغتراب المعدل من قبل الباحثين في دراسات أخرى وعلى عينات من طلبة الصف الأول والثاني.
٢ - إنشاء برنامج إرشاد للصحة النفسية في الجامعة لتصحيح مشاعر الاغتراب ومعتقداته، ويكون الهدف منه هو خفض حدة مشاعر الاغتراب لدى طلبة(الصف الرابع) ومن الذين يحصلون على درجات مرتفعة على مقياس الاغتراب، وذلك عن طريق عقد العديد من الجلسات الإرشادية مع التركيز على العزلة .
٣ - أنشاء وظيفة مرشد الصحة النفسية لتقديم خدمات إرشاد الصحة النفسية لطلبة الجامعة في الموصل ،لمساعدة الطلبه لتخطي المشكلات التي يتعرضون إليها.

المصادر

١. احمد ، صلاح الدين(٢٠٠٠): العلاقة بين الاغتراب النفسي و التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلاب اليمنيين والعرب في الجامعات اليمنية ،رسالة دكتوراة منشورة ،جامعة عدن(www.shmoe.com).

٢. احمد وسهير كامل (١٩٩٩):الصحة النفسية والتوافق ،مركز الإسكندرية للكتاب ،الإسكندرية.

٣. أسعد، عبد الرحمن (١٩٨١):الاغتراب النفسي، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، الكويت.

٤. اسكندر ، نبيل رمزي (١٩٨٨): الاغتراب و أزمة الإنسان المعاصر ،دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية ،مصر.

٥. أيريك فروم (١٩٦٠): ترجمة محمود محمود،مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة.

٦. بشاي ،حليم (١٩٨١): الاغتراب،مجلة العلوم الاجتماعية،العدد ٤،جامعة الكويت،الكويت.

٧. بكر،أحمد الياس ،(١٩٧٩): قياس مفهوم الذات و الاغتراب لدى طلبة الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية الآداب (www.shmoe.com).

٨. بلوم ، بنيامين وآخرون (١٩٨٦) : "تقييم الطالب التجميعي والتكويني" ، ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون ، مطابع المكتب المصري الحديث ، القاهرة.

٩. جلال،سعد(١٩٨٥): المرجع في علم النفس ،دار الفكر العربي ،القاهرة.

١٠.حمزة،جمال مختار (١٩٩٦): التنشئة الوالدية وشعور الأبناء بالفقدان ،مجلة علم النفس ،القاهرة.

١١.خضر ،عبد المختار محمد (١٩٩٩): الاغتراب النفسي و التطرف نحو العنف، دراسة نفسية اجتماعية،دار غريب،القاهرة.

١٢. دوران ، رودني (١٩٨٥) : **أساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم** ، ترجمة محمد سعيد صباغ وآخرون،دار الأمل،الأردن.

١٣.الساعدي ،إبراهيم (٢٠٠٨):العلاقة بين الاغتراب و التوافق النفسي للجالية العراقية في السويد،(www.shmoe.com).

١٤.سرى، إجلال محمد (١٩٩٣): الأغتراب والتغريب الثقافي والتغريب اللغوي لدى عينة جامعية مصرية. مجلة كلية التربية عين شمس .عدد١٧، جزء ١. القاهرة.

١٥.السهل ،راشد علي (٢٠٠١): مستوى الإحساس بالصدمة و علاقته بالقيم الشخصية و الاغتراب و أللاضطرابات النفسية عند الشباب ،مجلة العلوم الاجتماعية ،كلية التربية ،جامعة الكويت.

١٦.سيد ،عبد العال (١٩٨٨): بعض المؤشرات النظرية الامبريقية الموجهة في بحوث الاغتراب،مجلة علم النفس،العدد٥،القاهرة.

١٧.سيد، صبحي(١٩٩٧)الشبع النفسي (www.shmoe.com).

١٨.الصنيع ،صالح بن إبراهيم (٢٠٠٢): الاغتراب لدى طلاب الجامعة دراسة مقارنة بين الطلاب السعوديين ،رسالة الخليج العربي ،العدد ٨٢ ،السنة ٢٢.

١٩.الضبع، ثناء وال سعود الجوهرة فهد (٢٠٠٨): " دراسة عاملية عن مشكلة الاغتراب لدى عينة من طلبات الجامعة السعوديات في ضوء عصر العولمة.(www.bmhh.med.sa/vb/shwthread.php/t).

٢٠.العاسمي ،رياض نايل (٢٠٠٢): الإرشاد النفسي العلمي ،ج١،دار الفكر العربي ،القاهرة.

٢١.عبد السميع،سيد احمد(١٩٨١): ظاهرة الاغتراب بين طلاب الجامعة في مصر ،رسالة دكتوراة منشورة،كلية التربية،جامعة عين شمس

.(www.shmoe.com)

٢٢.عبد اللطيف ،مدحت و عبد الحميد (١٩٩٣): الصحة النفسية و التوافق الدراسي ،دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية.

٢٣.العزاوي، كامل عبود (٢٠٠٨)" بناء وتطبيق مقياس الاغتراب لدى بعض رياضيي الالعاب الفردية والفرقية"، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.

٢٤.علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٦) : الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

٢٥.عودة ، احمد سليمان و ملكاوي فتحي حسن (١٩٩٢): أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإسلامية، دار الفكر، عمان.

٢٦.القريطي ، عبد المطلب والشخصي ، عبد العزيز (١٩٩١): ظاهرة الاغتراب لدى عينة من طلاب الجامعة السعوديين وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى ، رسالة الخليج العربي . العدد (٣٩) السنة (١٢).

٢٧.الكندري ، جاسم (١٩٩٨): المدرسة و الاغتراب الاجتماعي،دراسة ميدانية لطلاب التعليم الثانوي بدولة الكويت،المجلة التربوية (جامعةالكويت)،العدد(٤٦)،المجلد ١٢.

٢٨.عيد ،محمد إبراهيم (٢٠٠١): أزمات الشباب النفسية،مكتبة الزهراء،القاهرة .

٢٩.هبة الله (٢٠٠٨): الاغتراب النفسي (www.shmoe.com).

٣٠.اليوسف ،علي محمد (٢٠٠٦): سيسولوجيا الاغتراب الإبداعي ،ط١،مطبعة الشارقة،الموصل.

31. Al-Zobaie.A &Al-Hamdane.M (1982): **Test Construction**, mosual university publishing, mosual.

32. Kobasa, S. C.(1979). Stressful live events of personality and health an inquiry into hardiness. **Journal of Personality and Social Psychology,** Vol. (16).NO(37).
33. Mau,R.Y.(1992). **The validity and devolution of aconcept:Student Alienation Adolescence,** Conbridge University Press, London.

الملاحق

الملحق (١)

استبيان آراء السادة الخبراء حول صلاحية فقرات المقياس

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الموصل

كلية التربية الرياضية

السيد الدكتور..... المحترم

تحيه طيبه

يروم الباحثون إجراء دراسة بعنوان دراسة مقارنه في الاغتراب النفسي بين طلبه المرحلة الثانية والمرحلة الرابعة في كليه التربية الرياضية وسيتم استخدام مقياس (الضبع و آل سعود ٢٠٠٨) المطبق على طالبات جامعه الملك سعود . وسيتم تطبيق المقياس على طلبه التربية الرياضية دون تغير في الفقرات يرجى بيان رأيكم في مدى صلاحية المقياس من حيث وضوح الفقرات وملاءمتها في المجال المخصص وذلك بوضع علامة (✓) في حال كون الفقرة صالحه وإبداء الملاحظات حول عدم صلاحية الفقره .

مع الشكر والتقدير ...

اللقب العلمي:

الاختصاص:

التاريخ:

التوقيع

مقياس (الضيع وال سعود) ٢٠٠٨ للاغتراب النفسي

أولا :**العزلة:** - أحساس الفرد بالوحدة ومحاولة الابتعاد عن العلاقات الاجتماعية السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه				
ت	**الفقرات**	**صالحه**	**غير صالحه**	**الملا حظات**
١	صلتي بقرابتي ضعيفة			
٢	أسعى لتحقيق أهدافي بأية وسيلة			
٣	عندما يطلب مني أداء عمل أشعر بالغالب باني في حاجة لمساعدة الآخرين حتى أنجزه			
٤	يصعب علي إقناع شخص آخر بوجهة نظري			
٥	أعتقد أن الموت أفضل من الحياة لإنسان هذا العصر			
٦	أعتقد أن واقع الحياة يجعل الفرد غريبا وسط مجتمعة			
٧	أرى أن البعد عن الناس يحمي الفرد من شرورهم			
٨	الصداقات الجامعية قائمه على المصالح الشخصية الضعيفة			
٩	عالمنا الذي نعيش فيه مكان جميل			
١٠	في معظم الأحيان أشعر بحزن ولا أعرف سببا له			
١١	حينما أفكر بمستقبلي أشعر بخوف مما كان مخبأ في الأيام القادمة			
١٢	الحب لاشيء ولا معنى له			
١٣	أجد صعوبة في أن أقول (لا) عندما يتطلب الأمر ذلك			
١٤	تقدم أو تأخر مجتمعي أمر لا يهمني			
ثانيا: اللا معياريه: - هي أحساس الفرد بالفشل في إدراك القيم والمعايير المساعدة في المجتمع وفهمها وتقبلها وعدم قدرته على الاندماج فيها نتيجة عدم ثقته بالمجتمع ومؤسساته المختلفة				
ت	**الفقرات**	**صالحه**	**غير صالحه**	**الملا حظات**
١	يصعب علي الالتزام بالمعايير والانظمه السائدة في المجتمع			
٢	أجد صعوبه في حسم الأمور التي تواجهني في حياتي اليوميه			
٣	يتساوى لديه النجاح والفشل في الحياة			
٤	عند تنافسي مع شخص آخر لا أعير إهتماماً كبيراً للمعايير الأخلاقية في سبيل تغلبي عليه			
٥	أعتقد أن تحقيق الفرد لما يريد أهم من انصياعه لأنظمه المجتمع			
٦	الشيء المؤكد في الحياة أنه لاشيء مؤكد			

٧	أشعر بالأسى على مستقبل الأطفال في حياتنا المعاصرة.			
٨	لدي القدره على مجابهة مصاعب الحياة أكثر من الآخرين			
٩	لا أحب أن أكون موجوداً في جو يتسم بالمرح			
١٠	كي تجمع ثروة لا يوجد ما يسمى بوسيلة مشروعه وغير مشروعه			
١١	أتجنب قدر الإمكان أن أتواجد وسط مجموعة			
١٢	أفقد الكثير من الفرص لأنني لم أستطيع أن أبت في الأمور بصوره قطعية.			
١٣	تبدو مجريات الحياة غير معقولة ولا منطق لها			
١٤	لأحقق ما أريد أبيع لنفسي كل شيء			
	ثالثا:لعجز: إحساس المرء أن مصيره و إراداته ليست بيده بل تحددهما قوى خارجه عن إرادته الذاتية	**صالحه**	**غير صالحه**	**الملا حظات**
١	لدي القدرة على مجابهة مصاعب الحياة أكثر من الآخرين.			
٢	لا أفهم لماذا يتنافس الناس على أمور الحياة.			
٣	أحب أن أكون لوحدي في كثير من الأحيان.			
٤	أشعر بالوحدة حتى وأنا مع الآخرين			
٥	الجأ إلى التحايل حتى أتغلب على المشكلة التي تواجهني.			
٦	لا أستطيع أن أتحدث أمام زملائي.			
٧	أتناول طعامي بلا شهيه فقط لأجل أن تستمر الحياة.			
٨	لاشيء يستأثر اهتمامي فلا شيء يهم.			
٩	أشعر بان القوي في هذه الحياة يسود والضعيف فيها مهان.			
١٠	أشعر بالغربة حتى بين أقرب الناس إلي.			
١١	تبدو مجريات الحياة غير معقولة ولا منطبق لها.			
١٢	سيان لدي أن أموت اليوم أو أموت غدا أو أعمر كالسلحفاة.			
١٣	أشعر وكأنني لا حول لي ولا قوة.			
	رابعا:اللامعنى: إحساس الفرد أن الحياة لا معنى لها و أنها خالية من الأهداف التي تستحق أن يحيا و أن يسعى لأجلها.	**صالحه**	**غير صالحه**	**الملا حظات**
١	علاقاتي بزميلاتي و زملائي الدراسية محددة			

٢	أعتقد أنه لا توجد نظم ثابتة يلزم أن تسير عليها			
٣	تضيع حقوقي بسبب عدم قدرتي على الدفاع عنها			
٤	الهدف من دراستي الجامعية غير واضح بالنسبة لي			
٥	ليس لدي أهداف محددة في الحياة			
٦	كثير ما أشعر إنني وحيد أو (وحيدة)في هذا العالم			
٧	أشعر بأن الآخرين أو الأخريات يحاولون استغلالي			
٨	أشعر بالسعادة في حياتي			
٩	في عالم اليوم لا اعتقد بوجود حب صادق بين الناس			
١٠	اعتمد على زملائي أو (زميلاتي)في أداء الأبحاث الجامعية			
١١	يصعب علي أن أدافع عما أؤمن به			
١٢	يصعب علي المشاركة في صنع أي قرار حتى ولو كان خاص بحياتي			
١٣	أعتقد أن معظم الناس مستعدون أن يكذبوا في سبيل التفوق على غيرهم			
١٤	أحس بعدم القدرة على اتخاذ أي قرار			
١٥	لا ألوم أي شخص يحاول أن يحصل لنفسه على ما يمكن أن تقع عليه يداه في هذا العالم			
١٦	لم يعد للعلاقات الإنسانية في حياتنا أي معنى			

الملحق (٢)

الفقرات المحذوفة والمعدلة والمنقولة للاستبيان

الفقرات المحذوفة		
المحور	ت	نص الفقرة
العزلة	١٢	الحب لا شيء ولا معنى له
العزلة	١٣	أجد صعوبة في أن أقول (لا) عندما يتطلب الأمر ذلك

الفقرات المعدلة			
المحور	ت	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
العزلة	٣	عندما يطلب مني أداء عمل أشعر بأني في حاجة لمساعدة الآخرين	أشعر بأني في حاجة لمساعدة الآخرين
العزلة	٦	أعتقد أن واقع الحياة يجعل الفرد غريبا وسط مجتمعة	أشعر بأني غريبا عن المجتمع الذي أعيش فية
العزلة	٧	أرى أن البعد عن الناس يحمي الفرد من شرورهم	بعدي عن الآخرين يحميني من شرورهم
العزلة	٨	الصداقات الجامعية قائمة على المصالح الشخصية الضعيفة	الزمالات الجامعية قائمة على المصالح الشخصية الضيقة
العزلة	٩	عالمنا الذي نعيش فية مكان جميل	عالمنا الذي نعيش فية مكان قبيح
العزلة	١١	حينما أفكر بمستقبلي أشعر بخوف مما كان مخبأ في الأيام القادمة	أشعر بالقلق تجاه مستقبلي المجهول
اللامعيارية	٤	عند تنافسي مع شخص لا أُعير له اهتماما كثيرا للمعاير الأخلاقية في سبيل تغلبي عليه	استخدم أية طريقة مهما كانت في سبيل التغلب على من ينافسني
اللامعيارية	٧	لدي القدرة على مجابة مصاعب الحياة أكثر من الآخرين	ليس لدي القدرة على مجابة مصاعب الحياة أكثر من الآخرين
اللامعيارية	١١	افقد الكثير من الفرص لأنني لم استطيع أن أبت في الأمور بصورة قاطعة	افقد الكثير من الفرص لأنني لم استطيع أن اتخذ القرار المناسب بصورة قاطعة
اللامعيارية	١٣	لاحقق ما أريد أبيح لنفسي كل شيء	أبيح لنفسي كل شيء لأحقق ما أريد
العجز	١	لدي القدرة على مجابهة مصاعب الحياة أكثر من الآخرين	ليس لدي القدرة على مجابهة مصاعب الحياة
العجز	١٣	سيان لدي أن أموت اليوم أو أموت غدا أو أعمر كالسلحفاة	لا فرق عندي في أن أموت اليوم أو غدا
اللامعنى	١	علاقاتي بزميلاتي و زملائي الدراسية محددة	علاقاتي بزميلاتي و زملائي محددة
اللامعنى	٢	أعتقد انه لا توجد نظم ثابتة يلزم أن تسير عليها	اعتقد انه لا توجد نظم ثابتة
اللامعنى	٨	أشعر بالسعادة في حياتي	لا أشعر بالسعادة في حياتي
اللا معنى	١٠	أعتمد على زملائي أو (زميلاتي) في أداء الأبحاث الجامعية	اعتمد على زملائي أو (زميلاتي) في أداء الواجبات الجامعية

الفقرات المنقولة

صيغة الفقرة	المحور المنقول منه	المحور المنقول اليه
أشعر بالقلق تجاه مستقبلي المجهول	*العزلة*	*العجز*
ليس لدي القرة على مجابة مصاعب الحياة	*اللامعيارية*	*العجز*
أحب أن أكون لوحدي في كثير من الأحيان	*العجز*	*العزلة*
أأشعر بالوحدة حتى و أنا مع الآخرين	*العجز*	*العزلة*
أشعر بالغربة حتى بين اقرب الناس ألي	*العجز*	*العزلة*
تضيع حقوقي بسبب عدم قدرتي على الدفاع عنها	*اللامعنى*	*العجز*
كثير ما أشعر أنني وحيد أو (وحيدة) في هذا العالم	*اللامعنى*	*العزلة*
أشعر بـــأن الآخرين أو (الاخريات) يحاولون استغلالي	*اللامعنى*	*اللامعيارية*
يصعب علي أن أدافع عما أومن به	*اللامعنى*	*العجز*
يصعب علي المشاركة في صنع أي قرار حتى و لو كان خاص بحياتي	*اللامعنى*	*العجز*

الملحق (٣)

استبيان الاغتراب النفسي بصيغته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي طالب التربية الرياضية المحترم ... بين يديك استبيان عن ظاهرة الاغتراب النفسي، والذي من خلال إجابتك يمكن التعرف على هذه الظاهرة خدمة للبحث العلمي فقط، لذا نرجو الإجابة بدقة وصدق على فقرات الاستبيان. **مع الشكر**

ت	العبـــــــــــــــــــــــــارة	أوافق	أوافق	لا أدري	لا أوفق	لا أوفق أبداً
١.	صلتي بقريباتي ضعيفة					
٢.	ليس لدي القدرة على مجابهة مصاعب الحياة					
٣.	علاقاتي بزميلاتي وزملائي محدده					
٤.	أسعى لتحقيق أهدافي بأية وسيلة					
٥.	أجد صعوبة في حسم الأمور التي تواجهني في حياتي					
٦.	لا أفهم لماذا يتنافس الناس على أمور الحياة					
٧.	اعتقد انه لا توجد نظم ثابتة					
٨.	أشعر باني في حاجه لمساعده الآخرين					
٩.	يتساوى لدي النجاح والفشل في الحياة					
١٠.	الجأ إلى التحايل حتى أتغلب على المشكلة التي تواجهني					

١١.	الهدف من دراستي الجامعية غير واضح با لنسبه لي					
١٢.	يصعب علي إقناع شخص آخر بوجهة نظري					
١٣.	استخدم أيه طريقه مهما كانت في سبيل التغلب على من ينافسني					
١٤.	لا استطيع أن أتحدث أمام زملائي					
١٥.	ليس لدي أهداف محدده في الحياة					
١٦.	أعتقد أن الموت أفضل من الحياة لإنسان هذا العصر					
١٧.	لا أشعر بالسعادة في حياتي					
١٨.	أشعر باني غريبا عن المجتمع الذي أعيش فيه					
١٩.	أشعر بالأسى على مستقبل الأطفال في حياتنا المعاصرة					
٢٠.	الشيء المؤكد في هذه الحياة أن لا شيء مؤكد					
٢١.	في عالم اليوم لا اعتقد وجود حب صادق بين الناس					
٢٢.	بعدي عن الآخرين يحميني من شرورهم					
٢٣.	لا أحب أن أتواجد في جو يتسم بالمرح					
٢٤.	لا شيء يستأثر اهتمامي فلا شيء يهم					
٢٥.	اعتمد على زملائي أو (زميلاتي) في ادأء واجباتي الدراسية					
٢٦.	الزمالات الجامعية قائمة على المصالح الشخصية الضيقة					
٢٧.	أشعر بأن القوي في هذه الحياة يسود والضعيف فيها مهان					
٢٨.	اعتقد أن معظم الناس مستعدون لأن يكذبوا في سبيل التفوق على غيرهم					
٢٩.	عالمنا الذي نعيش فية مكان قبيح					
٣٠.	أتجنب قدر الإمكان أن أتواجد وسط مجموعه					
٣١.	تبدو مجريات الحياة غير معقولة ولا منطق لها					
٣٢.	أحس بعدم القدرة على اتخاذ أي قرار					
٣٣.	أشعر بالحزن ولا اعرف سببا له					
٣٤.	افقد الكثير من الفرص لأنني لم استطيع أن اتخذ القرار					
٣٥.	لا فرق عندي في أن أموت اليوم أو غدا					
٣٦.	لا ألوم أي شخص يحاول أن يحصل لنفسه على ما يمكن أن تقع عليه يداه في هذا العالم					
٣٧.	تقدم أو تأخر مجتمعي أمر لا يهمني					
٣٨.	أجد صعوبة في أن أقول (لا) عندما يتطلب الأمر ذلك					
٣٩.	أشعر وكأنني لا حول لي ولا قوه					

٤٠.	لم يعد للعلاقات الإنسانية في حياتنا أي معنى					
٤١.	أحب أن أكون لوحدي في كثير من الأحيان					
٤٢.	أبيح لنفسي كل شيء لا حقق ما أريد					
٤٣.	أشعر با لقلق تجاه مستقبلي المجهول					
٤٤.	أشعر بالوحدة حتى وأنا مع الآخرين					
٤٥.	أشعر بأن الآخرين أو (الأخريات)يحاولن استغلالي					
٤٦.	تبدو مجريات الحياة غير معقولة ولا منطق لها					
٤٧.	أشعر بالغربة حتى بين اقرب الناس إلي					
٤٨.	تضيع حقوقي بسبب عدم قدرتي على الدفاع عنها					
٤٩.	كثير ما أشعر إنني وحيدا أو (وحيده) في هذا العالم					
٥٠.	يصعب علي أن أُدفع عما أؤمن به					
٥١.	يصعب علي المشاركة في صنع أي قرار حتى ولو كان خاص بحياتي					

This document was created with Win2PDF available at http://www.daneprairie.com.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.